



# الدليل المرجعي في مجال حماية الطفولة

لرصد و الإنصات و التوجيه لفائدة خلايا :  
الإنصات و التوجيه بالمؤسسات التعليمية

# مشروع " تعزيز قدرات المهتمين المدني و دعم إحداث نظام لحماية الطفولة " بجهة تادلة أزيلال

## الهدف العام للمشروع

إحداث نظام لحماية الطفولة في وضعية صعبة بجهة تادلة أزيلال

## الهدف الخاص

تقوية وسائل التدخل و الوقاية و رصد حالات الأطفال في وضعية صعبة بجهة تادلة أزيلال

## الشركاء

AECID الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية

APS التحالف من أجل التضامن

AREF الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة تادلة أزيلال

AIDECA جمعية الانطلاقة للتنمية والبيئة و الثقافة أفرار

INSAT جمعية إنصات للنساء ضحايا العنف والأمهات العازبات لجهة تادلة أزيلال

المدة 18 ثمانية عشر شهرا

## أهم الأنشطة

ورشات حول إعداد دليل الرصد

إعداد قاعدة بيانات عن الجمعيات المهتمة بالطفولة بجهة تادلة أزيلال

ورشة تكوينية لفائدة الفريق التنفيذي للمشروع حول تقنيات الرصد، الإنصات والتوجيه

زيارة 30 خلية إنصات في جهة تادلة أزيلال

إعداد قاعدة بيانات مع جمعية إنصات عن الحالات التي تم رصدها

إعداد دليل الإجراءات الخاص بكل الحالات التي تم رصدها

تنظيم حملات تحسيسية

# الدليل المرجعي في مجال حماية الطفولة

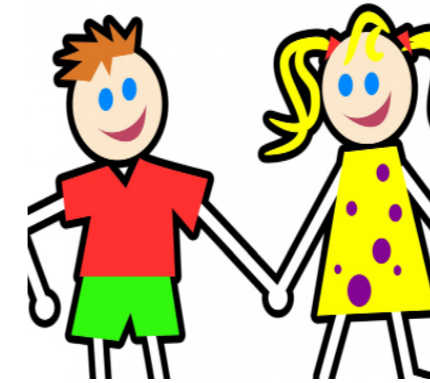
لرصد و الإنصات و التوجيه لفائدة خلايا:  
الإنصات و التوجيه بالمؤسسات التعليمية



## السياق العام

يندرج إعداد هذا الدليل في إطار مشروع برنامج تعزيز قدرات المجتمع المدني ودعم إحداث نظام لحماية حقوق الطفولة المنجز في إطار اتفاقية شراكة بين جمعية الانطلاقة للتنمية و البيئة و الثقافة بأفوار و منظمة التحالف من أجل التضامن الإسبانية APS و جمعية إنصات لمناهضة العنف ضد النساء بنبي ملال و بشراكة مع والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة تادلة أزيلال و بدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية . ويهدف هذا الدليل إلى تمكين متدخلي و متدخلات خلايا الإنصات والتوجيه المحدثه بالمؤسسات التعليمية بجهة تادلة أزيلال من مرجعية موحدة قصد تنمية ممارساتهم المهنية وتزويدهم بأدوات عمل ملائمة وتطوير فهم أفضل لأدوارهم وعلاقاتهم الوظيفية بباقي المتدخلين في مجال حماية الطفولة محليا أو جهويا، وذلك وفق النموذج المندمج الذي اعتمده المشروع وارتكز مضمون الدليل وصياغته بالخصوص على استثمار التجارب الميدانية، لمختلف المتدخلين، وكذا خلاصات الورشات التي تم تنظيمها مع مختلف المتدخلين و المشتغلين في خلايا الإنصات.

## الفهرس



02	السياق العام
03	مفاهيم عامة و تعاريف
06	مرجعيات و إشارات قانونية دولية و وطنية حول محاربة العنف ضد الأطفال
09	علاقة المساعدة الخاصة بالأطفال ضحايا العنف أو سوء المعاملة
11	الاستقبال
13	الإنصات
15	تشخيص وضعية الطفل الراهق
17	التوجيه
19	المواكبة الاجتماعية
21	التبوع
23	توصيف مراحل وممارسات عمل خلايا الإنصات
25	ملاحق



## العنف ضد الأطفال

العنف هو الاستعمال العمدي للسلطة أو القوة الجسدية أو التهديد باستعمالها من قبل الإنسان ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو مجموعة أو جماعة ما، مما يؤدي أو يحتمل أن يؤدي إلى إحداث جروح أو إلى موت أو إلى إحداث أضرار نفسية أو عاهات أو عجز الرشد بحكم القانون المنطبق عليه

## مفاهيم عامة وتعاريف

### مفهوم الطفل

كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره ما لم يبلغ سن الرشد بحكم القانون المنطبق عليه .



### حماية الطفل

مجموعة من الإجراءات و التدابير تهدف لمنع حدوث أو الرد على إساءة المعاملة ، و الإهمال ، و الاستغلال، و العنف الذي يستهدف الأطفال . و بعبارة أخرى: حماية الطفل من الأذى. و يشمل كل الحالات التي تم ذكرها سلفا ، و الهدف من حماية الطفل هو تعزيز و حماية و تحقيق حقوق الطفل في الحماية من إساءة المعاملة ، و الإهمال، و الاستغلال ، و العنف على النحو الوارد في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل و سائر اتفاقيات حقوق الإنسان و كذلك القوانين الوطنية



## أشكال العنف

### العنف الجسدي



يتمثل في استخدام القوة البدنية العنيفة، مما يؤدي إلى إيذاء بدني واقع أو محتمل مثل الضرب، و الحرق، و الهز، و التعذيب

### العنف الجنسي



يشمل الاغتصاب، و زنا المحارم ، و الزواج المبكر و القسري ، و المشاركة في إنتاج مواد إباحية و الرق الجنسي ، و الملامسة و الملاطفة ، و استخدام لغة جنسية صريحة نحو الأطفال

### العنف النفسي



يشمل المعاملة المذلة و المهينة مثل مناداتهم بإسم بذيء ، و الانتقاد المستمر، و التقليل من شأنهم ، و التوبيخ المستمر و الحبس الانفرادي و العزلة

### الإهمال الشديدي



عمدا أو عن طريق الإخفاق أو التقصير في توفير ، أو تأمين حقوق الطفل في السلامة البدنية و النمو، يعد الإهمال في بعض الأحيان من الأشكال الأكثر خطورة من أشكال العنف، لكونه يرتبط بعدم تلبية بعض الجوانب الرئيسية مثل الرعاية و الحماية ، و الذي ينتج عنه اعتلال كبير في بما في ذلك عدم نموه عاطفيا و اجتماعيا

### العنف الاجتماعي



العنف الاجتماعي هو جميع الممارسات ، أو المواقف أو السلوكيات التي تهدف إلى إقصاء الطفل ، أو تمييز ضده أو استغلاله أو استبعاده اجتماعيا ويتلخص بالنسبة إلى المجتمع أو المجموعة في عدم تأمين الظروف الضرورية و الأساسية للطفل من أجل ضمان أنسجام نمو الطفل الجسدي، و النفسي ، و العاطفي و نمو الإدراك ، و الاعتراف بحقوق الطفل و احترامها ، و الحرص على رفاهية لطفل و ازدهاره و نادرا ما تكون أشكال العنف الاجتماعي منفردة ، فهي ترتبط غالبا بشكل أو أشكال أخرى من العنف

### الحق في البقاء

### الحق في الحماية

و هو الحق في الحماية من جميع أشكال سوء المعاملة و الإهمال و الاستغلال و القسوة بما في ذلك الحماية إبان الحروب و سوء معاملة أنظمة القضاء

الحصول على الموارد و المشروط و : المساهمات الضرورية للبقاء ، مثال : الحق في الغذاء الملائم ، الحق في المأوى

### الحق في النماء

### الحق في المشاركة

يحق للطفل حرية التعبير و إبداء : الرأي في الأمور التي لها تأثير مباشر على جوانب حياته الاجتماعية و الدينية و الثقافية و السياسية (حق الطفل في الإنصات إلى رأيه و التعبير عن آرائه و حق الانتماء إلى جمعيات

الحصول على الموارد و المشروط و المساهمات اللازمة لنمو الطفل، مثال : الحق في التعليم الأساسي، و الرعاية الصحية ، و الحق بالتمتع بوقت الفراغ ، و الحق في الاستجمام و النشاطات الثقافية و الحق في التوعية بهذه الحقوق

تساعد معرفة الأطفال بهذه الحقوق في المراحل المبكرة على استفادتهم من جميع حقوقهم في مرحلة نضوجهم و تأهيلهم للقيام بدور فعال في المجتمع



حماية الطفل ضد أي عمل يكون ضارا بصحة الطفل ، وتربيته ونموه

ينبغي ربط هذه المادة باتفاقيات منظمة العمل الدولية ، ولاسيما منها

اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 المرتبطة بأسوأ أشكال تشغيل الأطفال و التي دخلت حيز التنفيذ في تاريخ 19 نوفمبر 2000، و التي صادق عليها المغرب في 26 يناير 2001، وتم نشرها في الجريدة الرسمية بتاريخ 4 ديسمبر 2003 ، رقم 1319. علاوة على التوصية رقم 190 المتعلقة بمنه جميع أشكال عمالة الأطفال و العمل المباشر بغية القضاء عليها الفقرة 1324

اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 المرتبطة بالسن الأدنى للعمل والتي دخلت حيز التنفيذ في تاريخ 19 يونيو 1976 و التي صادق عليها المغرب في 6 يناير 2000، ونشرت في الجريدة الرسمية بتاريخ 20 يوليو 2000 ، صفحة 681

و بحسب مكتب العمل الدولي، يعتبر الطفل عاملا طالما تجاوز وقت عمله ساعتين في اليوم ، وإن كان في إطار التعلم



32

الأطفال العاملون

مصدر الصور kathykiefnerblog

حماية الطفل ضد المعاملات السيئة ومن كافة أشكال العنف الممارسة من قبل الوالدين أو أي شخص آخر يتعهد الطفل



الحماية ضد الاعتداء و الإهمال 19

حماية الطفل ضد جميع أشكال الاستغلال الأخرى غير المذكورة في باقي مواد الاتفاقية



الأشكال الأخرى من الاستغلال 36

حماية الطفل ضد التعذيب و أشكال الحرمان من الحرية



لتعذيب و الحرمان من الحرية 37

## تظاهرات العنف

### الاختلالات الجسدية

01

التأخر في تطور القوائم و الوزن غير المفسر ، أي دون الارتباط بفقر غذائي مما يؤدي أحيانا الى قصر في القامة حقيقة ، اضطرابات النوم الأرق ، فرط النوم، اضطرابات غذائية : فقدان الشهية ، الشرهية ، الاجترار ، هوس شرب الكحول، آلام البطن غير المفسرة ، التبول اللاإرادي، التغوط الليلي اللاإرادي، الشكوى من اضطرابات لا أساس لها، حساسية كبيرة للإصابة بأمراض الأنف و الحنجرة و الأذن

### اختلالات النمو

02

التأخر اللغوي، التأخر النفسي الحركي، التأخر الفكري ، التأخر النفسي العاطفي ، النكوص أو تراجع النمو

### اضطرابات السلوك

05

الخمول ، الخرس ، الكبت ، غياب اللعب، الهزيمة، الغزارة ، الحركة المفرطة ، نقص الانتباه، ردود الفعل المرتبطة بالحماية، الخوف من الكبار و الآباء، التخوف عندما يصرخ أطفال آخرون ، رفض الاتصال البصري، حالات الغضب، العدوانية مع النفس والغير، العنف، الاستفزاز، الكذب، السرقة، الهروب من البيت، التصرفات الخطيرة

### الاكتئاب

06

الانطواء على النفس، الحزن، القلق الكبير، غياب الحيوية لدى الأطفال الصغار، تراجع احترام ذات، عدم الاهتمام، محاولة الانتحار، استحباب الموت

### اختلالات النمو

03

اضطراب الحركة واللغة والذكاء، اضطراب العلاقات و العواطف : الكسل ، الخمول ، الانطواء على الذات ، اللامبالاة ، عدم اللعب، ... إلخ

### مشاكل دراسية

07

لا مبالاة، تراجع النتائج، التأخير أو الغياب المتكرر، الرفض الدراسي، صعوبات او رسوب

### قلة الثقة بالنفس و في الغير

04

فتور الهمة السريع، الخجل من النفس، مواقف الخوف : الخوف من الآباء و الكبار، تقلب المشاعر، التبعية المفرطة، عدم الاكتراث أو الطاعة المفرطة ، عدم القدرة على الثقة في الغير ، عدم القدرة على ربط علاقات، عدم البحث عن مواساة الكبار



## على المستوى الوطني

رفع سن الحماية ضد جميع أشكال العنف	2003
الضرب ، الجرح ، العنف ، الاعتداء	
انتهاك العرض	
رفع سن الحماية ضد أشكال الحرمان	2003
بيع الأطفال	
التشغيل القسري للأطفال	
استغلال الأطفال في الإنتاج الإباحي	
رفع السرية المهنية عن الأطباء وجميع المهنيين الملزمين بالسرية المهنية إذا عاينوا ظلال مزاولة نشاطهم المهني، سوء معاملة أو حرمان ممارس على الأطفال	1999
رفع سن الرشد القانون	2003

يجب ربط هذه المادة بالاتفاقية الإضافية المرتبطة بالقضاء على العبودية، والاتجار في العبيد بالإضافة إلى المؤسسات و الممارسات المماثلة للعبودية الصادرة في 7 سبتمبر 1956 و التي دخلت حيز التنفيذ في 30 أبريل 1957 و صادق عليها المغرب في 11 مايو 1959.

ملحوظة: وفقا للمادة الأولى من هذه الاتفاقية ، تلتزم الدول الأعضاء باتخاذ جميع التدابير للقضاء على "أي مؤسسة أو ممارسة يحول بموجبها الطفل أو المراهق إلى الغير ، سواء من طرف الأبوان أو أحد الأبوين أو ولي الأمر ، مقابل مبلغ مالي أو لا ، بغية استغلاله أو تشغيله".



35 بيع و خطف الأطفال و المتاجرة بهم

إعادة التأهيل و الإدماج : يلزم الدولة ببذل الجهود كي يستفيد الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة ، والتعذيب و الإهمال و الاستغلال او المعاملات السيئة من العلاج اللائم بغية ضمان إعادة تأهيلهم و إعادة إدماجهم الاجتماعي.



39 الرعاية التأهيلية

حماية الطفل ضد العنف والاستغلال الجنسي بما في ذلك الدعارة . و المشاركة في إنتاج إباحي .

ويجب ربط هذه المادة بالبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل الخاص ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء و في إنتاج المواد الإباحية ، الذي تم اعتماده بتاريخ 25 مايو 2000، و صادق عليه المغرب في 23 أكتوبر 2001 ودخل حيز التنفيذ في تاريخ 18 يناير 2002



34 الاستغلال الجنسي

حماية الطفل ضد الانخراط في النزاعات المسلحة ويجب أن نضيف إلى هذه المادة البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل ، الخاص بإحكام الأطفال في النزاعات المسلحة ، الذي تم اعتماده في 25 مايو 2000 ، ودخل حيز التنفيذ في 12 فبراير 2002 ، ودخل حيز التنفيذ في 12 فبراير 2002 و صادق عليه المغرب في 22 مايو 2002

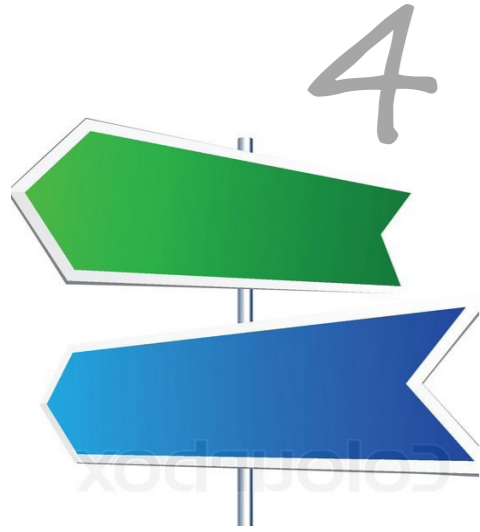


38 النزاعات المسلحة



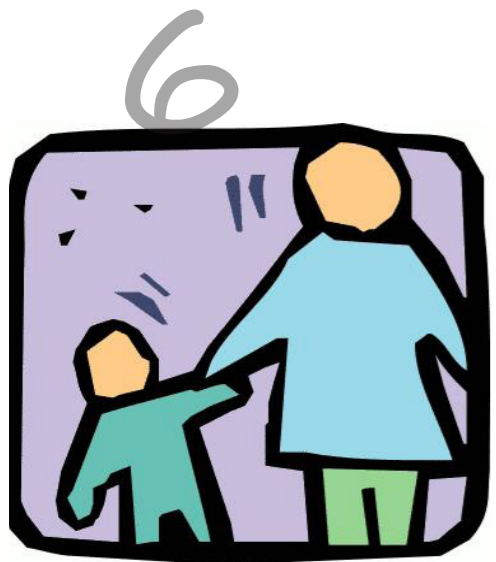
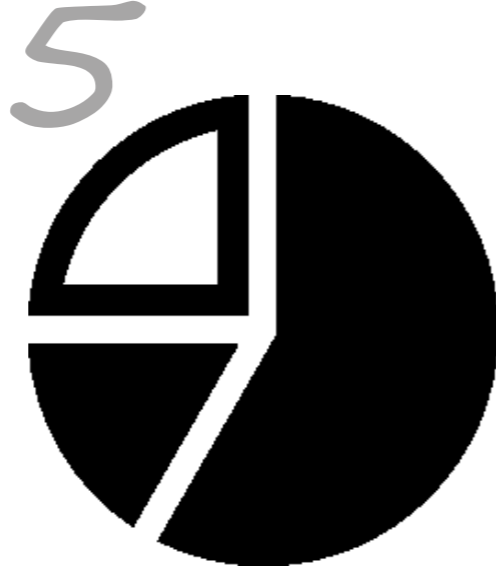
## علاقة المساعدة الخاصة بالأطفال ضحايا العنف أو سوء المعاملة

يهدف التوجيه إلى إحداث التغيير الإيجابي لدى الطفل المعنف مع مراعاة تنوع المشاكل واختلاف طرق التصدي إليها، وذلك عبر اعتماد آلية منهجية تروم تحديد المتدخل الملائم لكل حالة و الذي من شأنه المساهمة في تأهيل الطفل ضحية العنف و إعداده لبلوغ الاندماج الاجتماعي داخل مكونات المجتمع بدءا من المؤسسة التعليمية



يقوم المستفيد بالتعبير عن حاجياته، مخاوفه و المعوقات التي تعترض تطوره، ما يسمح للمستمع الفهم الشامل لتمظهرات وضعيته على مستوى التصرفات و رد الفعل، مما يساهم في تقييم أمثل للوضعية العامة قصد اقتراح الحلول الملائمة لها، لكن هذا التقييم يبني بالأساس على الاعتماد على التحري مع المعني بالأمر و مدى إنخراطه في تغيير الوضع الذي يعيشه سواء في حالات عدم الرضا، الاحساس بعدم الفاعلية أو عدم فهم الآخر له، و في هذا الباب، وجب أخذ الوقت الكافي لتحقيق التشخيص الأمثل للحالة و اعتماد التقنيات الملائمة و الكفيلة للإحاطة بالمشكل من مختلف جوانبه السوسيو ثقافية و المجالية

الطفل الضحية يحتاج قصد مساعدته إلى تخطي الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العنف الممارس عليه، توفير مجموعة من الخدمات الاجتماعية و التي تم توجيهه إليها، و هي تأخذ أبعادا عديدة مادية كانت أو معنوية، إجتماعية، نفسية أو تربوية ...



يتم من خلال هذه المرحلة الاعتماد على الملاحظة و استيقاظ المعلومات حول الحالة و المتعلقة بالأساس ب: الحالة الصحية، الوضعية الاجتماعية و النفسية، الجانب الدراسي، ظروف الإقامة و يزوم التتبع إلى تقييم و تقويم التدخل المقترح بهدف ضمان النجاعة المرجوة و كذا ملاءمة الخدمات المعتمدة

الاستقبال لحظة حساسة في مجال خدمة المساعدة الاجتماعية، نظرا لأنها تحدد بشكل كبير مدى الاحساس بالثقة والحافزية لدى الطفل الذي يقصدها. فغالبا ما ينتاب الطفل ضحية العنف ارتباك وتخوف بأن يتوجه إلى المساعدة الاجتماعية، وقد يكون أدنى سلوك من لدن المساعدة الاجتماعية أثناء الاستقبال عاملا ميثقا قد يثنيه عن طلب التكفل بحالته أو يؤثر سلبا على مجريات المقابلات لاحقا. فهذه اللحظة تعتبر فرصة وبداية لنسج تعاون بناء مع الطفل ومساعدته على الانخراط بأمان وارتياح في مسار التكفل بحالته



يشكل الإنصات أهم أداة يستعمل المتدخل الاجتماعي لمساعدة الطفل على التعبير عن حاجته وفهم وضعيته. فهو يتوخى تحقيق مواكبة ملائمة تضمن حماية الطفل، والإنصات وسيلة وليس غاية في حد ذاته، ويفترض امتلاك قدرات على الإنصات وإيلاء الاهتمام لما يقوله الشخص من أجل الإصغاء له و فهمه. فالطفل المعنف الذي يقصد خلية الإنصات و التوجيه يريد بالأساس من يسمع لمأساته، لشخص يستقبله و يوليه الاهتمام البالغ و يترقب ما سينتج عن هذه المقابلة، التي تعتبر أول مراحل المواكبة و التي تستلزم تحقيق ثلاث حاجات للطفل الحاجة لأن يسمع له، الحاجة لأن يفهم، الحاجة للمساعدة و توضيح الصورة لديه



## 1 الاستقبال

### الممارسات الفضلى

النظر إلى وجه الآخر

الوقوف على مسافة قريبة ومناسبة

التحدث بقوة صوت ملائمة وكلمات واضحة

تقديم التحية والترحيب والعبارات الودية

المصافحة باليد

الدعوة شفويا وحركيا إلى الدخول إلى مكان إجراء المقابلة

عدم استعجال الآخر أو تأخيره

إعطائه الأولوية للدخول

الرد بلطافة واهتمام على أقواله

توجيه الآخر ومرافقته نحو مكان الجلوس

عدم الانشغال بإنجاز أعمال أخرى واستئذان الآخر مهلة عند الاقتضاء لإتمام شيء مستعجل

إبداء التفرد التام والاستعداد لاستقبال الآخر والإنصات إليه بصدق رطب

عدم القيام بحركات تعني الاستعجال أو الانزعاج

الجلوس أمام الآخر على مسافة مناسبة

### المسؤول(ة) عن الإجراء

أحد أعضاء خلية الإنصات والتوجيه: المساعدة الاجتماعية

### لفضله

وجب اعتماد فضاء خاص ومريح يضمن للطفل الخصوصية ويحفزه على البوح بسهولة

### طبيعة الرسالة الموجبة توفرها

يجب على الطفل ضحية العنف أن يكون انطباعه الأساسي منذ فترة الاستقبال الأولي على أنه قام بالاختيار الصائب وأنه توفيق في المكان الذي سيدلي فيه بما يؤرقه وعلى المنصت أن يزكي هذا الأمر بتعزيز رابط الثقة مع الطفل الضحية و بكونه هو محور الاهتمام في هذه الجلسة

### ممارسات يجب تفاديها

قلة الاهتمام، الاستقبال بوجه عبوس، الاستقبال أثناء فترة غضب، عدم إظهار الاستعداد الكبير للجلوس مع الحالة، القيام بأعمال موازية، إثارة الانتباه أثناء الاستقبال للحالة من طرف الحضور، المبالغة في عبارات الترحيب التي تحيل إلى التصنع، استقبال الطفل المغنّف في فترة تشتت ذهني أو عدم القدرة على تحقيق الإنصات الفعال

### المهارات والقدرات الواجب توفرها

يجب على الشخص المستقبل أن يكون على قدر كبير من الاحترام و طلاقة الوجه و منتظم في المنطق و المظهر- متمكن من حركاته و سكناته لتسخيرها من أجل تبديد حدة الخوف التي تكون ملازمة للطفل، المقدرة على كسر الحواجز النفسية و الأحكام المسبقة على طبيعة اشتغال خلايا الإنصات و التوجيه

### المسؤول(ة) عن الإجراء

بالنظر لحساسية لحظة الاستقبال، و بالخصوص داخل مؤسسة تعليمية التي تؤم عدد كبير من التلاميذ و التلميذات و الطواقم الإدارية و التربوية، و جب العمل على اختيار التوقيت المناسب لمرحلة الاستقبال، بحيث يجب تفادي الأوقات التي تعرف اكتظاظا بين فترات الحصص الدراسية أو أوقات اللوج و الخروج من المؤسسة - تفادي ما أمكن استقبال الحالة من طرف عضو الخلية تربطه علاقة بالطفل الضحية (أستاذ/ جار ...) و ذلك من أجل تفادي الاحكام المسبقة و حجب المعلومة.



## 2 الإنصات

### المسؤول(ة) عن الإجراء

المساعدة الاجتماعية أو أحد أعضاء خلية الإنصات والتوجيه

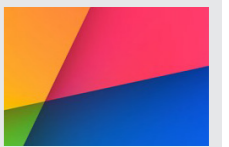
(المهارات و القدرات الواجب توفرها في المنصت ة)

من أهم ما يجب التوفر عليه لدى الشخص المنصت القدرة الفعلية على الانصات الفعال و التمكّن من تسخير جميع الحواس للتفاعل مع الطفل الضحية، الانتباه لكل ما يتم التصريح به و المقدرة على تخزين المعلومات بشكل مضبوط دون تدوينها بشكل مباشر عند سماعها، القدرة على تفكيك الرسائل المبعثة، قدرة المنصت على فهم الكلمات والجمل وكذلك القدرة على فهم الأفكار منفصلة وربطها ثم تحليلها بشكل يساعد على الاستيعاب . ملكة التفاعل مع ما يصرح به الطفل و التفاعل مع أحاسيسه و تقمص مكانه و تخيل الشعور في مثل وضعيته . موافقة ما يشعر به الشخص المنصت مع ما يعبر به من ردود فعل و تقاسيم الوجه و الابتعاد عن التصنع، و هي عملية تستدعي استحضار الجانب الاخلاقي للمستمع . محاولة تتبع مراحل الوضعية و حث الطفل على البوح بكل تفاصيل الواقعة و دفعه إلى فهم أعمق لها. على الشخص المنصت أن يكون مكتسبا لمجموعة من الآليات التي تعينه على تفريغ الشحنات السلبية التي يراكمها، و عدم التواني في طلب العون من طرف جهات مختصة . من أجل كشف حالة العنف التي تعرض لها الطفل، على الشخص المنصت أن يعي طريقة ترجمة وضعية العنف على الضحية، ومن ضمنها الدراية ببعض السلوكات السلبية التي يعتمدها الطفل لمجابهة وضعية العنف التي يتعرض لها

### مبادئ عامة

رغم أن الأمر يتعلق بمهارة معقدة إلا أن على الشخص المنصت أن يعطي كل اهتماماته للمتحدث، و يركز انتباهه إلى حديثه، و يحاول تفسير أصواته و إيماءاته، فهو بالتالي لا يكتفي بالتركيز على الصوت فقط، بل وجب التفكير في اللا منطوق من أحاسيس و انفعالات الطفل المتحدث. كما أن من أبجديات الإنصات العمل على المحافظة على السر المهني و عدم البوح لأي كان بقصة الطفل أو معاناته. يجب التعامل مع الطفل من منطلق أنه هو الضحية و بالتالي تصديقه في كل ما يدلي به و عدم التشكيك في صحة أقواله

أثناء حصة الإنصات يجب تفادي مجموعة من الممارسات التي من شأنها التأثير سلبا على نجاعة الإنصات، وتعد الكتابة وتدوين المعلومات من أهم ما يجب تجنبه لكونه يشوش على المنصت والمنصت إليه ويضعف التركيز لديهما في حين أنه من الضروري وبمجرد خروج الطفل وجب وضع ملخص شامل لما قيل مع ضرورة مراعاة تجنب كتابة أي معلومة تدل أو توحي على هوية الطفل كأسماء الأشخاص والعناوين، وفي حالة عدم قدرة المنصت على تخزين المعلومات بإمكانه الاستعانة بالكتابة من حين لآخر



تدوين المعلومات

الفضاء يمكن أن يكون غرفة معزولة داخل المؤسسة ذات ألوان جميلة تحتوي على مكتب و كراسي مريحة/ أو أريكة و كرسي، توفر القاعة على إضاءة تبعث على التخفيف من حدة المشكل وكذلك تساعد على تغيير رؤية الطفل للمشكل كاعتماد مقاطع موسيقية هادئة أو لوحات رسم تعبيرية أو أقوال طريقة الجلوس مع الطفل تحدد بشكل كبير درجة تفاعله و التي يجب أن تكتسي طابع الودية مع ضمان شيء من الخصوصية للطفل عبر ترك مسافة بينه وبين المنصت



الفضاء والمعدات

### طبيعة الرسالة الموجبة

يجب على الطفل ضحية العنف أن يحس أثناء المقابلة أنه هو محور إهتمام المساعدة الاجتماعية، و أن كل الحواس و الجوارح منتبهة لأقواله و تأخذها على محمل الجد دون تشكيك أو استسهال



المدة الزمنية

ترتبط مدة الانصات بطبيعة الحالة المنصت إليها، على أن يتم مراعاة قدرة الطفل على التعبير دون توتر و كذا المنصت على الاستيعاب، و عموما يمكن لحصة الإنصات أن تدوم بين 20 دقيقة و ساعة، على أن لا يتم تجاوز هذه المدة إلى في الحالات الخاصة، و تبقى مدة نصف ساعة هي التوقيت الأنسب لحصة الإنصات

### الممارسات الفضلى

إعطاء الفرصة كاملة للطفل للكلام والتعبير عما يراوده

تجنب إعطاء الأحكام المسبقة قبل الانتهاء من الحديث

التركيز على حاسة البصر من العوامل المساعدة في الإنصات

التحلي بالصبر والهدوء ما أمكن

### المعلومات الواجب استقاؤها أثناء الإنصات

1 الحياة الأسرية للطفل

2 الوضعية الاجتماعية و النفسية

3 نوعية المشكل، مكان وقوعه وزمانه وكذا الأطراف المتدخلة

4 استقاء مدى رغبة الطفل في تجاوز المشكل

5 مدى تأثير المشكل على الطفل في سلوكاته اليومية

6 الحلول المقترحة من طرف الطفل

### ممارسات يجب تفاديها

وضع تفسيرات أو أحكام مسبقة

تفادي وضع المنصت إليه في حالة الخطأ

عدم القيام بعملية الإنصات في حالة صحية ونفسية غير ملائمة



### 3 التَشْخِص

#### المسؤول(ة) عن الإجراء فريق خلية الإنصات والتوجيه

#### تحرير التشخيص

يقوم مقرر الفريق و الذي يتم تعيينه في بداية الاجتماع بتحرير ما تم التوصل إليه خلال فترة مدارس الحالة، على أن يقوم في نهاية اللقاء بإعادة تلاوة ما تم تدوينه لتفادي أي خطأ أو سوء فهم محتمل لفكرة معينة



يجب ألا يستغرق التشخيص مدة طويلة بالنظر لاستعجالية الحالات التي ترد على الخلية، و لكن الأهم فيما يخص جانب التوقيت في هذه المرحلة، هي عدم تباعدها مع تاريخ إجراء مرحلة الإنصات، بحيث يجب أن تكون الفترة جد قصيرة بين المرحلتين لضمان التشخيص الفوري للحالة، و كذلك سهولة تذكر بعض المعلومات غير مدونة من طرف المساعدة الاجتماعية و التي من شأنها أن تساهم في تشخيص صحيح للوضعية

#### الممارسات الفضلى

وجب على فريق العمل بث روح التعاون و التكامل بين أفرادهم

القيام بتوجيه جلسة العمل نحو ما تصبو إليه و الابتعاد عن الجدل

محاولة تركيز المعلومة أو تضليلها أو إعطاءها معاني لا تتحملها و التي من شأنها أن تعرف الفريق نحو استنتاجات مغلوطة يمكنها أن تؤثر على طبيعة المعالجة و مقترحات التكفل بالحالة المدروسة

#### طبيعة المعطيات الواجب تجميعها

التجارب المعيشة المؤثرة في حياته

2

1 تاريخ الطفل و مراحل نموه

أعراض و مسببات الحالة التي يعاني منها الطفل

4

3 الأشخاص المتدخلين في حياته

5 الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية المترتبة عن العنف الموجه ضد الطفل

#### ممارسات يجب تفاديها

تفادي الانتقائية في التعاطي مع الحالات، و التركيز على شمولية الوضعية

عدم بدل مجهود و التراخي في التعاطي مع فترة التشخيص

تفادي التعامل بمنطق نقدي صرف أو عاطفي صرف مع ما خلصت به مرحلة الإنصات

التشخيص من خلال الاسقاط على حالات سابقة و البحث عن التفسير السطحي للحالة المتداولة

تفادي التجاذبية داخل فريق التشخيص، أو الانفرادية في تقديم السيناريوهات المحتملة

#### آليات التشخيص

بالاعتماد على تصريحات الطفل و التقرير المفصل المدون من طرف المساعدة الاجتماعية أثناء مرحلة الإنصات، يتم اعتماد لقاء تدارسي للحالة يشمل عناصر الخلية بالإضافة إلى أشخاص آخرين يعززون الفريق استنادا إلى تجربتهم أو تكوينهم في مجالات ترتبط بقراءة منطوق و إحساس الحالة، مع معالجة للمعلومات و إعطائها معنى و تحليل الأحداث و التمييز بين الحقائق و الآراء الشخصية، و هذا كله من شأنه رصد مكامن النقص و القصور الذي يعاني منه الطفل و بالتالي فهم ما يعانيه بغرض وضع الإجراء العلاجي أو الوقائي لحالته. كما يجب التركيز على الأفكار الأساسية التي تم استقاؤها من الطفل و العمل على تحليله و التعمق في نية الطفل المتحدث و مقصده و فهم مشاعره

تحديد أخلاقيات العمل في المجموعة مع تحديد الأدوار فيما بين أعضاء خلية الإنصات و التوجيه توحيد الرؤى و العمل على تقريب الآراء بين أفراد الخلية، تحديد بدقة الهدف المراد تحقيقه و الذي يتمحور بالأساس حول إخراج الطفل من حالة العنف التي يعيشها و اقتراح حلول ملائمة له تستحضر خصوصيته و حاجياته و وسط العيش لديه، العمل على مكمن الخلل ليعرفه الجميع بنفس الصيغة و المضمون، فلا يختلفون في دلالاته و معانيه



أولياء الأمور و الرفقاء، علماء اجتماع و علماء نفس بالإضافة إلى مستشارين تربويين.



بالإضافة إلى المؤسسات المهتمة بشؤون الأطفال في وضعية صعبة، يمكن إشراك العناصر السابقة الذكر: أولياء الأمور، علماء اجتماع علماء نفس مستشارون تربويون

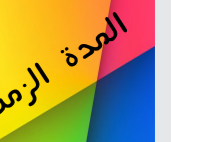


يمكن الاعتماد في هذا الباب على كل من يمكنه أن يقدم تفسيرا واضحا للحالة التي يعاني منها الطفل، سواء بالاستناد إلى المعرفة المباشرة بالحالة أو بالاعتماد على العامل المعرفي من طرف ذوي الاختصاص، سواء تعلق الأمر بالجوانب الاجتماعية، النفسية أو التربوية للأطفال

يمكن للفريق أن يصطدم مع حالات خاصة تستلزم تعزيز فريق خلية الإنصات و التوجيه بشخص أو مجموعة من الأشخاص المختصين بأحد الظواهر الشاذة التي يمكن أن يستعصي على فريق خلية الإنصات و التوجيه معالجتها



أثناء حصة الإنصات يجب تفادي مجموعة من الممارسات التي من شأنها التأثير سلبا على نجاعة الإنصات، وتعد الكتابة وتدوين المعلومات من أهم ما يجب تجنبه لكونه يشوش على المنصت والمنصت إليه ويضعف التركيز لديهما في حين أنه من الضروري وبمجرد خروج الطفل وجب وضع ملخص شامل لما قيل مع ضرورة مراعاة تجنب كتابة أي معلومة تدل أو توحي على هوية الطفل كأسماء الأشخاص والعناوين، وفي حالة عدم قدرة المنصت على تخزين المعلومات بإمكانه الاستعانة بالكتابة من حين لآخر



قاعة للاجتماع بمائدة مستديرة بجميع مستلزماتها، و يكون بمعزل عن توافد الحالات، كما يمكن في هذا الباب استغلال قاعة الاجتماعات بالمؤسسة التعليمية إذا كانت توفر الخصوصية اللازمة لتدارس الحالات





## 4 التوجيه

المسؤول(ة) عن الإجراء  
فريق خلية الإنصات والتوجيه

### تحرير التوجيه

يقوم مقرر خلية الإنصات و التوجيه بتحرير التوجيه وفق نموذج يتم اعتماده حسب طبيعة الحالة و الشخص أو المؤسسة المراد توجيه الحالة لها

#### الممارسات الفضلى

تعدد المتدخل لحل مشكل الطفل المعنف، سواء كان من داخل أو خارج المؤسسة التعليمية

يجب استحضار وقع هذا القرار (التوجيهي) على الطفل الضحية

إشراك الطفل في إتخاذ القرار

العمل على عدم جعل التوجيه مدعاة لنفور الطفل من برنامج التكفل به

#### الشركاء المحتملون

وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني

وزارة الصحة

التعاون الوطني

الأمن الوطني و الدرك الملكي

وزارة الشبيبة و الرياضة

المجتمع المدني

دور الشركاء في مرحلة التوجيه يبقى محوريا لكونهم يعتبرون الجهة التي يلقي على عاتقها مهمة التكفل بالطفل المعنف و الاشتغال على إعادة الثقة لديه، أو جبر الضرر الذي لحقه جراء تعرضه لأحد أشكال العنف، و هي المهمة التي يمكن اعتبارها الحلقة الأساسية في سلسلة التكفل

دور الشركاء

#### آليات التوجيه

بعد مرحلة التشخيص و التي تحقق الإدراك الشامل لماهية المشكل و تأثيراته على الطفل المعنف، يجب تحديد الحل الناجع الذي تم الاتفاق عليه داخل خلية الإنصات و التوجيه، و الذي يتضمن اشراك العديد من المتدخلين في إنتاج الحل المقترح، و الذين تربطهم علاقة تنسيق و تعاون مسبقة و مهيكلة وفق سلسلة تواصلية مترابطة تجعل الخلية نواة للمعلومة و المصالح المتدخلة بمثابة نقط الارتكاز. و في هذا الإطار، يتم التوجيه نحو متدخل معين وفق طبيعة الاشكالية و التي يمكن ترتيبها بدءا بالتكفل بالحالة وسط كنف الأسرة ليصل إلى مدى المتابعة القضائية و إحالة الملف إلى السلطات المختصة للبت فيه خاصة في حالات العنف الجسدي المفضي إلى مشاكل صحية و نفسية عميقة

#### المهارات و القدرات الواجب توفرها

لهذه المرحلة أثر أساسي في درجة التشخيص الصحيح للحالة المدروسة، و بالتالي فإننا يمكننا بلوغ توجيه ملائم إذا وافق تشخيصا مثاليا لحالة الطفل المعنف، و دراسة الصيغة المثلى لمعالجة الوضعية

#### ممارسات تجب تفاديها

التوجيه يكون مقرونا بالتشخيص المسبق للحالة، لكن في بعض الأحيان يتم اللجوء إلى تجريب أنماط للتكفل بالحالة الواحدة، مما يكون له وقع سلبي على استقرار الطفل المعنف، و الذي يمكن أن يسبب نفورا تاما من الانخراط في العلاج

هناك بعض الحالات الصعبة التي تستلزم اعتماد عدد من مسالك التوجيه بالنظر لصعوبتها، و عليه وجب على فريق العمل أن يحترم منطق الأمور و يتدرج في ادراج المتدخلين في التكفل حسب الأولوية (كأن يوجه الطفل (المصاب بجروح نحو المعالج النفسي قبل أن يتم معالجة ندوبه الجسدية

حالات خاصة



## 5 المواكبة الاجتماعية

المسؤول(ة) عن الإجراء  
المساعدة الاجتماعية. الشركاء

### مبادئ عامة

مفهوم القرب من الطفل المعنف، في مساعدته و الالتفاف من حوله، مبدأ المشاركة الفعالة للمعني بالأمر (اي الطفل)، نواكبه في طريقه الذي سطر له، فهي إذن إصرار ذاتي، فكرة حركة رغم صعوبة تحديد الوجهة من البداية و مآل التدخل و هل سيبلغ الطفل مبتغاه أم لا من مبادئها الأساسية أيضا مفهوم أن كل طفل فريد من نوعه، و بالتالي فالمواكبة تتناسب مع كل وضعية رغم إمكانية إدراجها في مجموعات نوعية، و المواكبة أيضا هي فكرة مرور قد تنقضي بعد بلوغ الهدف المنشود، فلا استمرارية فيها

### المهارات و القدرات الواجب توفرها

على الأفراد أو الشركاء المتكفلين بالمواكبة الاجتماعية أن يتميزوا بمعرفة كبيرة بالمساطر الإدارية و القوانين الجاري بها العمل في إطار التصدي لظاهرة العنف ضد الأطفال، بالإضافة إلى تمكنهم من تحديد المصلحة بدقة أو الخدمة المراد توفيرها للطفل، و كذلك القدرة على نسج علاقات مع المؤسسات المتعامل معها التعامل بصبر و برحابة صدر و التمكن من التخفيف من وقع بعض اللحظات الحرجة في فترة المواكبة، مع عدم تعريض الطفل لما يمكن أن يؤثر سلبا على صيغة التكفل به

هناك بعض الخدمات المتعلقة بالمواكبة الاجتماعية و التي تستلزم إتخاذ تدابير نوعية، خاصة إذا تعلق الأمر بالمساطر القضائية و اصطحاب الطفل الضحية للضابطة القضائية أو لدى وكيل الملك، ما يمكن أن يشكل بعض التساؤلات حول الشخص المرافق في ضوء عدم الاعتراف القانوني بمهمة المساعدة الاجتماعية مع غياب النص القانوني، مما يحيل إلى ضرورة التوفر على بعض الوثائق التي تشير إلى الانتماء إلى خلية الإنصات و التوجيه

حالات خاصة

أثناء المواكبة الاجتماعية للطفل، و من أجل حفظ كل المراحل المتبعة، و يجب تدوين كل إجراء تم القيام به وفق نموذج معين، بالإضافة إلى تقرير واف عن الخدمة و كذا نتائجها

توثيق المواكبة

### توثيق المواكبة

أثناء المواكبة الاجتماعية للطفل، و من أجل حفظ كل المراحل المتبعة، و يجب تدوين كل إجراء تم القيام به وفق نموذج معين، بالإضافة إلى تقرير واف عن الخدمة و كذا نتائجها

المدة الزمنية

يتم وضع جدولة زمنية للمواكبة الاجتماعية وفق ما تم تسطيره من أجل قياس مدى التقدم الحاصل لدى الطفل المعنف مع اشتراط إقتران توقفها ببلوغ آخر هدف تم وضعه

### ممارسات تجب تفاديا

الارتباط الكبير بالطفل و عدم ترك هامش للحرية له

الافراط في القيام بالتدخلات و ترك الطفل عرضة للتكاليف

تجنب القيام بمواكبة إجتماعية بشكل جماعي، خاصة باختلاف طبيعة المشاكل المطروحة

عدم إشراك أولياء الأمور في التدابير المتخذة مع الهيمنة و الانفعالية أثناء المواكبة الاجتماعية

تفادي القيام بسلوكات غير مقبولة أمام الطفل ضحية العنف

عدم تجاوز الجانب المهني لمهمة المواكبة الاجتماعية و الانسياق إلى التفكير العاطفي غير المحسوب

### طبيعة المعطيات الواجب تجميعها

وزارة الصحة | التعاون الوطني | الأمن الوطني و الدرك الملكي | وزارة الشبيبة و الرياضة

وزارة العدل | المجتمع المدني | وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني

دور الشركاء

يعتبر الشركاء الجهة المنفذة بامتياز لهذه المرحلة بمعوية خلية الإنصات و التوجيه المدرسية، و الذين يساهمون بشكل كبير في تسهيل المساطر المتبعة و تفادي التأخر في معالجة الموقف، ناهيك على أن انخراط هذه المؤسسات و المصالح الخارجية يشكل دعما نفسيا قويا لفائدة الطفل و الذي يكسبه الثقة و الاصرار من أجل تجاوز محتته بالإضافة إلى ذلك، يشكل تكامل الأدوار بين مختلف المتدخلين و الشركاء إلى تعزيز الدور المؤسساتي الكبير في التعاطي مع الآفات الاجتماعية عموما

الممارسات الفضلى

إن مهمة المواكبة الاجتماعية تتجلى في العديد من مميزات الطريقة المهنية التي تعطي أهمية بالغة لمبدأ التقاسم مع الآخر، تعبئة مؤهلاته و معرفة ذاته كموضوع يهدف للتطور و بناء الشخصية، و من هنا يمكن التصريح بكون المواكبة الاجتماعية هي ليست مجرد تقديم مساعدة لشخص في حالة هشاشة، بل هي فلسفة تأخذ العلاقة بين المساعد و المتلقي للمساعدة كوحدة متجانسة من العناصر الغرض منها رفع ظرفية سلبية و استبدالها بانجاز تكفل ناجح

### آليات و أدوات المواكبة الاجتماعية

تقييم خطورة الحالة	العلاج الطبي و الاستشفاء	الدعم النفسي	انجاز شواهد طبية قضائية	الإدماج العائلي
المعاينة و طلب الخبرة	الإيواء	تحرير محاضر	الإحالة على القضاء	المجتمع المدني
الإحالة على الشرطة القضائية و الدرك الملكي	زيارات تفقدية لبيت العائلة أو مكان الإيواء	تقوية القدرات الدراسية و الاندماج بالفصل الدراسي	الإيواء	التنمية الذاتية



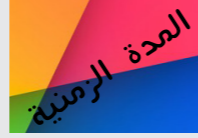
## 6 التتبع

### المسؤول(ة) عن الإجراء

خلية الإنصات والتوجيه والتوجيه، إدارة المؤسسة التربوية، الشركاء، اولياء الأمور، الأساتذة، الرفقاء

### توثيق التتبع

من أجل رؤية شاملة لمسار التكفل، يستلزم التتبع وضع التسجيل المنتظم للبيانات وتحليلها الدوري من أجل التأكد من نجاعة المواقبة الاجتماعية، مما يستوجب التدوين الدقيق لكل مراحل التتبع وفق جدول زمنية محددة



بخصوص المدة الزمنية لفترة التتبع للحالة، يمكن الجزم بصعوبة تحديد فترة معينة لكون هذه المرحلة تبقى ذات طبيعة دورية يمكن اللجوء إليها في كل مرة تم الاعتراف بحدوث خلل في آليات التكفل بالحالات التي تم معالجتها، نأهيك عن كون الآليات المتبعة في مرحلة التتبع لا تخضع لترتيب كرونولوجي يستلزم التقيد بمدة محددة

### ممارسات تجب تفاديا

عدم اعتماد آليات المنهجية للتتبع

الاقتصار على تقارير المواقبة الاجتماعية

تتبع الخدمات المقدمة و درجة تحققها دون الأخذ بعين الاعتبار جودة المواقبة

### الشركاء المحتملون

وزارة الصحة | التعاون الوطني | الأمن الوطني و الدرك الملكي | وزارة الشبيبة و الرياضة

وزارة العدل | المجتمع المدني | وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني



يعمل الشركاء على التنسيق التام مع خلية الإنصات و التوجيه قصد اطلاعها على كل ما تم تحقيقه خلال فترة التكفل بالطفل المعنف، و كذا الإخبار في حالة غياب أو وقوع حادث ما من شأنه أن يؤثر سلبا على تطور مستوى التكفل



تتبع التكفل الموجه للأطفال ضحايا العنف يجب أن يبحث عن معالجة درجة فعاليته و نسقه و الوسائل المستخدمة و كذا جودة الخدمة المدرجة لإي إطار للمواقبة الاجتماعية، دون إغفال جانب التتبع الذي يعبر الاهتمام بمواقف الأطفال من جدوى التكفل في إطار خلايا الإنصات و التوجيه التابعة للمؤسسات التعليمية



تعتمد مرحلة التتبع على مقارنة تشاركية تستوجب إنخراط كل مكونات الأنظمة الاجتماعية و التربوية المرتبطة بالطفل و التي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في رفع الضرر عن الطفل، كما يمكن الإشارة إلى أنه يمكن طلب دعم جهات أخرى متدخلة في مجال حماية الطفولة على المستوى المحلي، الجهوي أو حتى على الصعيد الوطني

### مبادئ عامة

إن توفير منهجية لتتبع مسار التكفل بالطفل بأهمية بمكان وخاصة عندما يستدعي هذا التكفل مساهمة أطراف خارجية عن المؤسسة التعليمية. ولذلك فقد أتى نموذج المنظومة المندمجة لحماية الأطفال بميكانيزمات وآليات وكيفيات لهذه الغاية. وتعتبر نقط الارتكاز والاجتماعات الدورية للمتدخلين ووضع أدوات عمل ونماذج موحدة وسائل مهمة في هذا الشأن. كما أن ترميز كل حالة متكفل بها وتحديد الأشخاص المعنيين بالتنسيق في إطار التكفل والتوفر على إمكانية استعمال أجهزة الاتصالات والأنترنيت تساعد على الاستعلام ومعرفة تقدم التكفل نحو الأهداف المنشودة و في بعض الحالات، قد يتطلب الأمر تنقل أعضاء خلية الإنصات و التوجيه إلى المرافق وأماكن إقامة الأطفال، مما يستدعي توفير وسائل لوجيستية مناسبة ومن الأهمية بمكان عند إعداد وتنفيذ مشروع للتكفل الاجتماعي، أن تحدد خلية الإنصات و التوجيه خطة دقيقة و واضحة للتتبع توكل إلى أعضاء منها تنفيذها وإطلاع الخلية دوريا بتقدم مسار التكفل بالطفل

### المهارات و القدرات الواجب توفرها

المهارات الأساسية التي يجب اعتمادها أثناء مرحلة التتبع هي بالاساس القدرة على قراءة و تقييم النتائج المحصل عليها، مع إمكانية تمثيلها بشكل منهجي يمكن من استخلاص الواقع الذي تم بلوغه و درجة التحول الحاصل في حياة الطفل المعنف. كما لا يجب إغفال قدرة الشركاء على التواصل الفعلي مع أعضاء الخلية و التنسيق الفوري في الحالات الطارئة



المواقبة الاجتماعية ذات التدخل الوحيد و التي لاتستلزم التتبع بمراحله



من أجل رؤية شاملة لمسار التكفل، يستلزم التتبع وضع التسجيل المنتظم للبيانات و تحليلها الدوري من أجل التأكد من نجاعة المواقبة الاجتماعية، مما يستوجب التدوين الدقيق لكل مراحل التتبع وفق جدول زمنية محددة

### آليات المتابعة

زيارة المسكن

التحري ذو الطابع الاجتماعي

الملاحظة المباشرة

مقابلة العائلة و الأقارب

مقابلة فردية

زيارة مؤسسات التكفل بالحالات

تجميع المعطيات بالوسط المقترن بالطف ،





ملف الطفل

1

تصريح برصد حالة عنف

2

محضر تداول أعضاء خلية الإنصات والتوجيه بشأن رصد حالة عنف

3

نموذج لتوثيق جلسة الإنصات

4

نموذج تشخيص حالة الطفل المعنف

5

تبليغ عن رصد حالة عنف ضد قاصر 0 السيد وكيل الملك

6

نموذج لقرار توجيه الطفل المعنف إلى إحدى المؤسسات أو الهيئات

7

نموذج لبطاقة تتبع الطفل خلال مرحلة المراقبة الاجتماعية

8

تقرير عن حصيلة عمل خلية الإنصات و التوجيه

9

## استهارات - نماذج - ملاحق



## 1 ملف الطفل

### II. معلومات حول تاريخ الطفل :

الجانب الصحي و النفسي : .....

الجانب الدراسي : .....

الجانب الإداري و القضائي : .....

الجانب الأسري : .....

أخر : .....

### III. معطيات حول مراحل التكفل:

رصد العنف : .....

الاستقبال: .....

الإنصات : .....

تشخيص الحالة : .....

طبيعة العنف : .....

الأسباب /الفاعل : .....

أثار و مزلقات العنف : .....

الاقتراح المقدم من الطفل : .....

ملاحظات : .....

التوجيه : .....

المواكبة الاجتماعية : .....

التتبع : .....

1 - .....

2 - .....

3 - .....

ملاحظات : .....

اسم المؤسسة.....

#### I. معلومات عامة :

الاسم و النسب : .....

تاريخ و مكان الازدياد : .....

العنوان : .....

الهاتف: .....

المساعدة الاجتماعية المكلفة بحالة الطفل :

#### I. معلومات حول الوضعية الاجتماعية و المادية :

اسم الأب : .....

اسم الأم : .....

عدد الإخوة : .....

الترتيب بين الإخوة : .....

مهنة الأب : .....

مهنة الأم : .....

الدخل الشهري للأسرة ( بشكل تقريبي ) : .....

حالة مسكن الأسرة : .....

طبيعة العلاقة مع الأب : .....

طبيعة العلاقة مع إلام: .....

طبيعة العلاقة مع الإخوة : .....

أقرب شخص للطفل : .....



## 2 استهارة تصرّح برصد حالة عنف

اسم المؤسسة.....

رقم التسلسل.....

1- بيانات حول الطفل موضوع الرصد:

الاسم الكامل : الجنس :  أنثى  مذكر

المستوى الدراسي : .....

القسم : .....

2- بيانات حول المصريح بالرصد:

الاسم الكامل : .....

المهمة المزاولة : .....

3- مؤشرات وأعراض

النوع:	تفاصيل
الأداء الدراسي	<input type="checkbox"/> غياب متكرر <input type="checkbox"/> تأخر <input type="checkbox"/> تراجع النقاط <input type="checkbox"/> تراجع المشاركة <input type="checkbox"/> اضطراب شفوي عند الجواب <input type="checkbox"/> آخر: .....
سلوكي وعلائقي	<input type="checkbox"/> الشغب <input type="checkbox"/> الانزواء والعزلة <input type="checkbox"/> الصمت المفرد <input type="checkbox"/> البكاء <input type="checkbox"/> الصباح <input type="checkbox"/> إهمال المظهر والذات <input type="checkbox"/> إتلاف الأشياء <input type="checkbox"/> حيازة أو تناول مخدرات <input type="checkbox"/> إيذاء الآخرين <input type="checkbox"/> آخر: .....
بدني وصحي	<input type="checkbox"/> كدمات وجروح <input type="checkbox"/> مشي غير عادي <input type="checkbox"/> حالات غيبوبة <input type="checkbox"/> نزيف <input type="checkbox"/> أعراض الحمل (انتفاخ البطن، غثيان، دوخة) <input type="checkbox"/> آخر: .....

4- ظروف الرصد

من رصد الحالة :  المصريح بنفسه  نقلا عن ملاحظين آخرين

الملاحظون الآخرون: .....

المكان :  الفصل الدراسي  فضاء المؤسسة  مدخل المؤسسة

مكان آخر: .....

منذ متى تم رصد الحالة :  هذا اليوم  هذا الأسبوع  هذا الشهر  أكثر من شهر

تردد الأعراض والمؤشرات:  مرة واحدة  متكررة قليلا  متكررة كثيرا  دائمة

5- إفادات إضافية مهمة حسب تقدير الراصد (يمكن إضافة ورقة مرفقة عند الحاجة):

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

تمت تعبئة هذه الاستمارة من طرف .....

بتاريخ .....

إسم و توقيع المصريح توقيع عضو الخلية الذي عبأ هذه الاستمارة



### 3 استهارة محضر تداول أعضاء خلية الإنصات بشأن رصد حالة عنف

#### 6- القرار المتخذ من طرف اجتماع التداول:

<input type="checkbox"/> أعراض ومؤشرات الحالة غير مقلقة ولا تستدعي التكفل أو المتابعة	
<input type="checkbox"/> مدة متابعة الملاحظة المقترحة: <input type="checkbox"/> أسبوع <input type="checkbox"/> شهر يقوم بمتابعة الملاحظة: الاسم ..... المهمة: .....	<input type="checkbox"/> أعراض ومؤشرات الحالة شيئاً ما مقلقة لكن يتوجب متابعة الملاحظة والمتابعة لاتخاذ القرار لاحقاً الاسم ..... المهمة: .....
<input type="checkbox"/> توصيات عن كيفية ومكان التتبع و الملاحظة: .....	<input type="checkbox"/> أعراض ومؤشرات الحالة غير مقلقة ولا تستدعي التكفل أو المتابعة
<input type="checkbox"/> فوراً <input type="checkbox"/> هذا الأسبوع <input type="checkbox"/> هذا الشهر	<input type="checkbox"/> يجب عرض الحالة على المساعدة الاجتماعية للمؤسسة قصد الاستماع لتعميق البحث وتحديد الخطوات اللاحقة
<input type="checkbox"/> فوراً <input type="checkbox"/> هذا الأسبوع <input type="checkbox"/> هذا الشهر	<input type="checkbox"/> يجب عرض الحالة على المساعدة الاجتماعية قصد الاستماع والدعم النفسي أولاً ثم تحدد الخطوات الموالية لاحقاً حسب نتائج الاستماع والدعم النفسي
<input type="checkbox"/> فوراً <input type="checkbox"/> هذا الأسبوع <input type="checkbox"/> هذا الشهر	<input type="checkbox"/> يجب استدعاء ولي أمر الطفل إلى المؤسسة لبحث الموضوع
<input type="checkbox"/> فوراً <input type="checkbox"/> هذا الأسبوع <input type="checkbox"/> هذا الشهر	<input type="checkbox"/> يجب إنجاز بحث اجتماعي لدى أسرة الطفل ومحيطه
<input type="checkbox"/> فوراً <input type="checkbox"/> هذا الأسبوع	<input type="checkbox"/> يجب عرض الحالة على فحص طبي
	<input type="checkbox"/> يجب إحالة الحالة على إدارة المؤسسة لتقديم بلاغ إلى الشرطة أو وكيل الملك
<input type="checkbox"/> قرار آخر: .....	

توقيعات أعضاء اجتماع التداول

.....  
.....  
.....

اسم المؤسسة.....  
رقم التسلسل.....  
**1- مرجع الحالة موضوع الرصد:**  
الاسم الكامل للطفل.....  
المستوى الدراسي والقسم.....  
استمارة تحرير حالة الرصد عدد: ..... المعبأة بتاريخ.....  
من طرف.....

#### 2- أسماء الأعضاء الحاضرين في اجتماع التداول:

1.....  
2.....  
3.....  
4.....  
5.....

#### 3- تاريخ عقد الاجتماع:

#### 4- إيفادات وبيانات إضافية حول الحالة (المرجو ذكر أسماء أصحاب الإيفادات)

.....  
.....  
.....

#### 5- عناصر و خلاصات أساسية إثر المناقشة والتداول:

.....  
.....  
.....



## 4 نموذج لتوثيق جلسة إنصات لطفل معنف 1/2

<p>□ تلميذ من نفس القسم □ تلميذ بنفس المؤسسة من قسم آخر □ أحد أستاذتي □ أستاذ آخر من المؤسسة □ فرد من إدارة المؤسسة □ شخص دون معرفة مسبقه □ شخص من حي السكن □ أحد أفراد أسرتي</p> <p>آخر: .....</p>	<p><b>مرتكب(ي) العنف</b></p>
<p>□ داخل القسم □ ساحة المؤسسة □ فضاء واجبة المؤسسة أو محيطها □ المرافق الصحية للمؤسسة □ منزل السكن □ حي السكن أو الدوار □ الداخلية □ دار الطالب(ة) □ في الشارع العام □ داخل وسيلة النقل □ مكان مهجور</p> <p>آخر: .....</p>	<p><b>مكان حصول وقائع العنف</b></p>
<p>□ عند الذهاب والإياب إلى ومن المؤسسة □ خلال فترات انتظار الولوج إلى داخل المؤسسة □ فترات الاستراحة □ عند ولوج أو مغادرة القسم □ أثناء الحصص □ في المساء □ أثناء النوم.</p> <p>آخر: .....</p>	<p><b>توقيت حصول وقائع العنف</b></p>
<p>□ مرة واحدة □ بين الفينة والأخرى □ منتظمة □ كثير أو دائما</p>	<p><b>تردد أو تكرار عمليات العنف</b></p>
<p>□ اليوم □ هذا الأسبوع □ هذا الشهر □ خلال 6 أشهر الأخيرة □ خلال هذه السنة □ مدة أطول</p>	<p><b>أقدميه حدوث ممارسات العنف</b></p>
<p>□ الخوف الشديد □ الإنزواء أو العزلة □ الرصد دائما على التواجد مع مجموعة أو مرافقين □ فقدان القدرة على التتبع الدراسي □ تفادي حصص دراسية معينة □ الأرق □ الصمت المفرط □ البكاء □ إهمال المظهر والذات □ تفادي الرجوع إلى البيت الأسري إلا عند الحاجة القصوى □ اللجوء إلى مساكن الأصدقاء بحثا عن الأمان □ اللجوء إلى الآخرين قصد الحصول على الطعام □ التفكير في الفرار من الأسرة والمدرسة</p> <p>آخر: .....</p>	<p><b>مؤلفات وآثار العنف المصرح بها أو الظاهرة</b></p>
<p>□ كدمات وجروح □ مشي غير عادي □ حالات غيبوبة □ نزيف □ أعراض الحمل (انتفاخ البطن، غثيان، دوخة)</p> <p>آخر: .....</p>	

اسم المؤسسة.....  
رقم التسلسل.....

### 1- بيانات عن الطفل:

الاسم الكامل للطفل:..... الجنس: □ ذكر □ أنثى □  
السن:.....  
المستوى الدراسي والقسم:.....  
تاريخ و توقيت الشروع في جلسة الإنصات :.....  
تاريخ و توقيت نهاية جلسة الإنصات :.....  
الرقم المرجعي للحالة :.....  
المساعدة الاجتماعية المكلفة :.....

### 2- الوقائع المصرح بها من طرف الطفل:

عناصر التصريح	تفاصيل
<p><b>نوع العنف الذي تعرض له الطفل</b></p>	<p>□ لفظي □ ضرب □ احتجاز □ تحقير أو تمييز □ تعذيب □ إهمال □ تربص □ تعقب □ التقاط صور أو فيديو □ نشر صور أو فيديو □ كتابات في الجدران أو الأبواب □ نشر إشاعات بين الرملاء □ تحرش جنسي لفظي □ تحرش جنسي مع محاولة للمس أو المسك □ محاولة اغتصاب □ اغتصاب □ عنف بين أفراد الأسرة (شجار،....) □ طلاق الوالدين أو تهديد لاستمرار وحدة الأسرة □ توضيح وقائع و درجة العنف:..... ..... .....</p> <p>عنف آخر:</p>



## 4 نموذج لتوثيق جلسة إنصات لطفل معنف 2/2

<input type="checkbox"/> قصد مرافقتك إلى جمعية شريكة للدعم النفسي والمساندة <input type="checkbox"/> قصد مرافقتك إلى جمعية شريكة للتدخل لدى أسرتك <input type="checkbox"/> قصد عرضك على الفحص الطبي و (أو) تلقي العلاج	<input type="checkbox"/> سيتم عقد اجتماع بين أعضاء الخلية لدراسة حالتك وإعداد أفضل الطول وستتم دعوتك للاطلاع عليها و الاتفاق معك بشأنها، وسيتم إعادة ربط الاتصال معك كما يلي :
<input type="checkbox"/> بالحضور إلى مكتب المساعدة الاجتماعية يوم..... على الساعة..... / بعد ..... أيام / بعد... أسبوع. <input type="checkbox"/> في أي وقت يناسبك ابتداء من يوم..... الساعة..... <input type="checkbox"/> بمناداة من إدارة المؤسسة التي ستوجهك إلى مكنتي <input type="checkbox"/> سيتم تحديد الموعد لاحقاً بواسطة الهاتف رقم.....	<input type="checkbox"/> هناك حاجة إلى عقد جلسة أخرى معك لاتمام المعرفة والفهم والنظر في اقتراحاتك قصد التمكن من اختيار أفضل الطول . وسيتم إعادة ربط الاتصال معك كما يلي :
<input type="checkbox"/> بالحضور إلى مكتب المساعدة الاجتماعية يوم..... على الساعة..... / بعد ..... أيام / بعد... أسبوع. <input type="checkbox"/> في أي وقت يناسبك ابتداء من يوم..... الساعة..... <input type="checkbox"/> بدعوة من إدارة المؤسسة التي ستوجهك إلى مكنتي <input type="checkbox"/> سيتم تحديد الموعد لاحقاً عبر هاتفك الشخصي <input type="checkbox"/> آخر:.....	

بيانات تكميلية عن الطفل

عنوان السكن.....

رقم الهاتف الشخصي (في حالة وجوده).....

موعد المقابلة القادمة إذا تم تحديدها.....

اسم وتوقيع المساعدة الاجتماعية

عناصر أخرى :

1. ماهي دوافع وأسباب وقوع العنف الممارس حسب نظرك :

(1).....

(2).....

(3).....

عناصر أخرى :

2. هل تظن أن أشخاصاً أخذوا علماً بهذا الموضوع دون أن يكون ذلك بمبادرة منك(1)؟ هل يزعجك ذلك ولماذا (2)؟ وهل تحدثوا إليك أو حاولوا تقديم المساعدة(3)؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي النتائج(4) :

(1).....

(2).....

(3).....

3. هل لجأت إلى أشخاص أو جهات طلباً للمساعدة أو المساندة المعنوية وأخبرتهم بوقائع العنف (1)؛ كيف تلقوا الأمر(2) وماذا إقترحوا عليك القيام به (3) وهل عرضوا عليك مساعدة معينة من طرفهم (4) وبماذا قاموا(5) :

(1).....

(2).....

(3).....

3. الحلول الممكنة المعبر عنها حسب رأي الطفل

(1).....

(2).....

3. تصريحات المساعدة الاجتماعية للطفل حول الخطوات التي سيتم القيام بها:

لاستدعاء مرتكب العنف

لتأمين الأمان بمحيط المؤسسة

للشروع في الخطوات القانونية لدى الجهات

القضائية أو الشرطة

لبحث إمكانية التغذية بالداخلية أو دار

الطالب(ة)

لبحث إمكانية الإيواء بالداخلية أو دار

الطالب(ة)

التدخل لدى إدارة المؤسسة



## 6 تبليغ عن رصد حالة عنف ضد قاصر

اسم  
المؤسسة

التاريخ

مدير

إلى السيد وكيل الملك

المحكمة

الابتدائية

الموضوع: تبليغ عن رصد حالة عنف ضد قاصر

سلام تام بوجود مولانا

وبعد، يؤسفني السيد الوكيل أن أبلغكم أنه تم رصد وقوع حالة عنف

ضد قاصر يتابع دراسته بالمؤسسة و ذلك حسب المعطيات الآتية:

اسم الطفل	السن: ..... الجنس:
المستوى/القسم	.....
اسم الأب	.....
العنوان العائلي	.....
نوع / توصيف حالة العنف وظروفه	.....
مرتكب العنف أو المشتبه به	.....
تاريخ ارتكاب العنف	.....
الوضعية الحالية للطفل	.....
المسؤول عن تتبع وضعية الطفل	.....

وتجدون رفقته ..... (وثائق تدعم حدوث الاعتداء)

وتجدون رفقته ..... (وثائق تدعم حدوث الاعتداء)

وإذ أبلغكم بهذا الموضوع، ألتمس منكم اتخاذ كافة التدابير القانونية الجاري بها العمل. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

## 5 نموذج : تشخيص حالة الطفل المهتف

اسم المؤسسة

التاريخ

رقم التسلسل

بيانات عن الطفل

الاسم الكامل للطفل: ..... الجنس: ذكر  أنثى

السن: .....

المستوى الدراسي والقسم

الرقم المرجعي للحالة

المساعدة الاجتماعية المكلفة

تفصيل الإشكالية

نوعية الإشكالية:  أ عنف  سوء معاملة

توصيف العنف أو سوء المعاملة

- حسب تصريحات الطفل -

- حسب المعطيات المستقاة من محيط الطفل

- رأي خلية الإنصات

حيثيات وقوع العنف

نوع العنف الذي تعرض له الطفل

مرتكب (ي) العنف

مكان حصول وقائع العنف

توقيت حصول وقائع العنف

تردد أو تكرار عمليات العنف

أقدميه حدوث ممارسات العنف

مخلفات وآثار العنف المصرح بها أو الظاهرة

التشخيص النهائي للحالة

توقعات أعضاء الخلية



## 8 نموذج بطاقة التبع خلال مرحلة المواقبة 1/2

اسم المؤسسة.....  
التاريخ.....  
رقم التسلسل.....

### بيانات عن الطفل

الاسم الكامل للطفل:..... الجنس:  ذكر  أنثى  
السن:.....

المستوى الدراسي والقسم.....  
الرقم المرجعي للحالة.....  
المساعدة الاجتماعية المكلفة.....

### الخدمات المقدمة:

اسم المؤسسة (أو المركز...) المقدمة للخدمة.....  
العنوان.....  
طبيعة الخدمة.....  
المسؤول عن تتبع الحالة داخل المؤسسة.....  
تاريخ بداية التكفل / المواقبة.....

### - تتبع حالة الطفل خلال مرحلة المواقبة

ملاحظات	الجانب الاجتماعي		الجانب الدراسي		الجانب النفسي		الجانب الصحي		التاريخ
	ملاحظة المكلف (ة) بالتتبع	رأي الطفل	ملاحظة المكلف (ة) بالتتبع	رأي المكلف (ة) بالطفل	ملاحظة المكلف (ة) بالتتبع	رأي الطفل	ملاحظة المكلف (ة) بالتتبع	رأي المكلف (ة) بالطفل	

## 7 نموذج قرار توجيه حالة طفل معنف

اسم المؤسسة.....  
رقم التسلسل.....

### بيانات عن الطفل

الاسم الكامل للطفل:..... الجنس:  ذكر  أنثى  
السن:.....

المستوى الدراسي والقسم.....  
الرقم المرجعي للحالة.....  
المساعدة الاجتماعية المكلفة.....

من خلال نتائج التشخيص المنجز من طرف أعضاء خلية الإنصات والتي تؤكد تعرض الطفل..... لعنف.....  
و بالنظر إلى المعطيات والتصريحات التي أدلى به الطفل موضوع القرار، فإن هذا الأخير يحتاج إلى ما يلي (المرجو ترتيب الحاجيات حسب الأولوية) :..... (مثل حصص الدعم النفسي،  
... الإيواء في مركز متخصص  
في هذا الإطار قررت خلية الإنصات بمؤسسة..... توجيه الطفل..... نحو  
اسم المؤسسة أو الجمعية، طبيعة الخدمة

### توقيعات أعضاء الخلية

.....  
.....



## 9 تقرير عن حصيلة عمل خلية محاربة العنف

اسم المؤسسة.....  
شهر..... سنة.....

الوضع الحالي	النتائج المتوصل إليها	الإجراءات المتخذة من طرف الخلية	المكان	مرتكب العنف	نوع العنف	بيانات عن الطفل ضحية العنف (السن / الجنس / المستوى)	مراجع رصد الحالات (استمارة 1)	رت
								1
								2
								3

ملاحظات واقتراحات:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الدليل المرجعي في مجال حماية الطفولة لرصد و الإنصات والتوجيه لفائدة خلايا: الإنصات والتوجيه بالمؤسسات التعليمية

## 8 نموذج بطاقة التتبع خلال مرحلة المواقبة 2/2

4. ملاحظات الجهة المكلفة بالمواقبة الاجتماعية :

التاريخ	الجانب الصحي	الجانب النفسي	الجانب الدراسي	الجانب الاجتماعي	ملاحظات

5. أحداث و حالات خاصة:

التاريخ	الحدث / الواقعة	أثر العادنة على الطفل	الإجراءات التي تم القيام بها

6. ملاحظات أخرى :

التاريخ	الملاحظة

تاريخ الانتهاء من التكفل / المواقبة - .....